

حركة 'أمل' كان الفلسطينيون قتلوا اخاه، واصطحب معه مسلحاً ليثار لآخيه، فانتهى هذا المسلح عدداً من الفلسطينيين واطلق النار عليهم» (المصدر نفسه).

وذكرت «النهار» ان مصادر حركة «أمل» اوضحت ان «وراء الحادث عملاً ثانياً نفذه شقيق احد عناصرها عباس حماده الذي قتل خلال اشتباكات الخميس في مخيم برج البراجنة، وأكدت انها اعتقلته وستحاكمه» (المصدر نفسه). ويث وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مراسل لها انه «شاهد ٧ جثث في المكان الذي حصلت فيه المجزرة». ونسبت الوكالة الى مسؤول في الحزب القومي الاجتماعي السوري قوله انه «احصى ١٥ جثة»، وازافت ان مراسلها «شاهد مسلحين يطلقان النار على شخصين معصوبين» (المصدر نفسه). وذكرت الاسوشيتدبرس ان «شماس الخطيب فقد اثنين من اولاده... واصيب ابنه الثالث بجروح في كتفه. وقالت زوجته ان المسلحين اخرجوا اولادها من منزلهم وقتلوه على المدخل. كانوا في ثياب النوم عندما اخذوهم وما أنذا عائدة من الدفن» (المصدر نفسه). اما عضو المكتب السياسي في حركة «أمل»، غسان سبلاني، فقد صرح لوكالة رويتر بأنه «لا يعرف عدد القتلى بالتحديد»، وقال: «لقد سمعنا ان عددهم يتراوح بين ٧ و١٤» (المصدر نفسه). وصرح ناطق باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ان حركة «أمل» «جمعت بعض المدنيين الفلسطينيين في حارة حريك بينهم نساء واطفال وكهل عمره ٧٠ عاماً واطلقت عليهم النار فقتلت ٩ منهم» (المصدر نفسه). وجاء في خبر آخر ان معلومات أمنية كشفت عن «ان مسلحي 'أمل' بقيادة شخص من آل عواضة يلقب بالحش، قد نفذوا» المجزرة. (اذاعة صوت لبنان، ١٩٨٥/٩/٦).

في هذا الوقت كانت المعارك محتدمة في مخيم برج البراجنة. وذكر ان «ضحايا حركة 'أمل' قد وصل [عدها]، حسب ابناء متطابقة، الى تسعة قتلى وحوالي ٤٠ جريحاً في صفوف الميليشيات» (اذاعة مونت كارلو، باريس، ١٩٨٥/٩/٧). وعن الضحايا في مخيم برج البراجنة «أكد الفلسطينيون انه، منذ نشوب الاعمال العسكرية... لقي عشرون فلسطينياً مصرعهم كما اصيب خمسون آخرون» (وكالة الصحافة الفرنسية، ١٩٨٥/٩/٩).

يوسف فرج الله

المؤتمر الوطني العام السابع لجبهة التحرير الفلسطينية

تحت شعار «من اجل استمرار الثورة وتصعيد الكفاح المسلح، من اجل الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية وصيانة قرارها الوطني المستقل» عقدت جبهة التحرير الفلسطينية سابع مؤتمراتها الوطنية العامة، وذلك في معسكر «قوات عين الحلوة» التابع لجيش التحرير الوطني الفلسطيني، في تونس، في الفترة الواقعة ما بين الخامس والتاسع من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥. والتأم المؤتمر بحضور ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصلاح خلف (ابو اياد) ومحمود عباس (ابو مازن)، عضوي اللجنة المركزية لـ «فتح»، وعبد الرحيم أحمد، أمين سر جبهة التحرير العربية، وممثلي حزب العمال الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (البوليفاريو) وممثل عن المعارضة السياسية في سوريا، وحزب البعث العربي الاشتراكي، وكذلك سفراء الاتحاد السوفياتي وكوريا